

[892/732] فضل العلم والتحث على طلبه - الشيخ عبدالعزيز بن باز II طلب العلم [13/61]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله. وامينه على وعيه. وخليله وآيماننا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى الله واصحابه. ومن سلك سبيله واهتدى بهداه إلى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد لا يريد ان الله عز وجل على ما من هذا اللقاء لاخوة في الله في بيت من بيوت الله للتناصح والتواصي بالحق. والتشبيع على تعلم علم الشرعي والمسابقة الى ذلك - 00:00:29

والصبر على ذلك ومع الدعوة إلى الله وارشاد الناس إلى ما خلقوا له وتحذيره مما يغضب الله عليه ايها الاخوة بالله من المعلوم ان الله عز وجل انما خلق الخلق ليعبدوه - 00:01:06

وارسل الرسل لذلك قال عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الله عز وجل خلق الخلق ليعبدوه - 00:01:35

لم يخلقهم عبشا ولا سدى ولا باطلا. قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم وانكم الينا لا ترجعون. افحسبتم هذا انكار على من ظن ذلك كذلك لم تخلقوا عبشا ولكن خلقتם لامر عظيم وذلك الامر هو عبادة الله وحده - 00:02:03

والاستقامة على دينه والتواصي بحقه. وقال تعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى المعنی هل ظن الانسان ان يدرك مهملًا لا يؤمر ولا ينهاه؟ كلا بل هو مأمور مخلوق لامر عظيم - 00:02:33

وهو عبادة الله عز وجل قال تعالى وما خلقت السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظل الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ينفي سبحانه انه يكون خلق السماوات باطلا. من خلقهما لامر عظيم. خلقهما بالحق ولل الحق - 00:02:53

فالواجب على جميع الثقلين الجن والانسان ان يعبدوه ويطیبوا امره وينتهوا عن نهیه. هذا الواجب على جميع الطبقات من جن وانسان من ارض وعجم من ذكور واناث. من حاضرة وبادية. من علماء و المتعلمين - 00:03:16

على الجميع ان يعبدوا الله. وهذه العبادة هي توحيد سبحانه. وطاعة اوامره وترك الاوامر. هذه العبادة توحيد الله وذلك بتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه مع الايمان به وبرسله وبكل ما اخبر الله به ورسوله عما كان وما يكون. من امر الآخرة والجنة والنار - 00:03:43

لذلك مع فعل الاوامر وترك التواهي. هذا هو الامر الذي يفرقونه. وهذه العبادة التي خلقوها لها. سمي الله طاعته ما هو توحيد او عبادة؟ لانها تؤدي بالذل والخضوع. وال العبادة هي الذل والخضوع. فالعبد يؤدي حق الله بذل وخضوع وانكسار - 00:04:10

بين يدي الله لا عن تكبر ومرة ولكن عن ذل وخضوع وانكسار تقول الاعراب طريق معد مدلل. وتقول ايضاً بغير معد اذا مظلل قد رحل وشد عليه فسميهم الله وانكسارهم بين يديه. وكونه سبحانه والمتصرف فيهم كيف يشاء. وسنة طاعته توحيد - 00:04:36

عبادة لان ذلك يؤدي بالخضوع والدنيا والانكسار بين يدي الله. مع رجاء الرحمة وخشية العقاب فعلى جميع المكلفين ان يتبرصوا بها العباد وان يتعلموها حتى يعرفوها عن بصيرة ما قال الله ورسوله واصلها واساسها الايمان بالله وتوحيده والخلاص له والايام برسله ام برسله وعلى - 00:05:07

خاتمه وامامه وارسله نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. هذا هو اساس العبادة. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمعنى ذلك الايمان بأنه سبحانه مستحق العباد. وانه لا معبود بحق سواه. وان الايمان وان الواجب الايمان به - [00:05:37](#)

وبكل ما اخبر الله به ورسوله مع الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وانه عبد الله ورسوله. وان الله ارسله الى الناس كافة جنهم وانهم وانه خاتم النببيين كما قال جل وعلا قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. قال تعالى وما ارسلناك الا - [00:05:58](#)

كافه للناس بشيرا ونذيرا. قال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله الوفاة على النببيين. وتواترت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخبر انه خاتم النببيين - [00:06:21](#)

وانه لا نبي بعده. فمن ادعى النبوة بعده وهو كافر مثل احمد واتباعه هذا كفر وضلال دعوى النبوة بعد نبيه صلى الله عليه وسلم كفر وضلال وردة عن الاسلام من يدعى الاسلام - [00:06:41](#)

فالواجب عليك يا عبد الله والواجب عليه يا امة الله التبصر والتعلم. حتى تعرف كل واحد من المكلفين هذه العبادة. وحتى ويستقيم عليها في عبد الله وحده ويتحقق معنى لا اله الا الله وهذا معناها لا معبود بحق الا - [00:07:00](#)

كما قال تعالى في سورة الحج ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. وحتى يتحقق ما ناشئات محمدا رسول الله وذلك باتباعه وطاعة اوامره وترك نواهيه والايامان بأنه رسول الله حقا الى جميع الثقلين - [00:07:26](#)

خاتم الانبياء فلابد من هذا وهذا. لابد من توحيد الله والاخلاص والايامان بانه مستحق لا يعبد ولا يعبد من الايمان بجميع ما اخبر الله به ورسوله ومن ذلك الامام جميع المرسلين وان محمدا وختامهم وافضلهم وامامهم. وان - [00:07:46](#)

عليك اتباعه. قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله بغير لكم ذنبكم. من احب الله مع ان يتبع رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام. وقال تعالى فليحذر الذين يخالفون امره يعني امر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:08:06](#)

فليحذر الذين يخالفون امره ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم. وفي النشر وفتنة شرك نعوذ بالله فالمعاصي قد تجر الى الشرك المعاشي والبدع تجر الى الشرك بالله وكفره ثم العذاب بعد ذلك - [00:08:26](#)

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال جل وعلا قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان معاليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين عليه الصلاة والسلام. وقال عز - [00:08:44](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله. ويقول جل وعلا فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما هجر ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فالواجب على جميع المخالفين التعلم والتبصر - [00:09:04](#)

قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه. خيار الناس هل اهل القرآن من تعلم القرآن وتعلمته هو خير الناس. خيركم من تعلم القرآن وعلمه ويقول صلى الله عليه وسلم ایحب احدهم ان يذهب الى بطحان وادي في المدينة - [00:09:25](#)

فيأتي بالناقتين سمينتين عظيمتين ولا قطيعة رحم قالوا يا رسولنا يحب ذلك قال صلى الله عليه وسلم ای يغدو احدكم الى المسجد لا يغدو احدكم الى المسجد فليعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين عظيمتين - [00:09:48](#)

وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع من اعدادهن من الابل. هكذا عليه الصلاة والسلام. ويقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانه يأتيه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيمة - [00:10:08](#)

ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام يؤتى بالقرآن يوم القيمة. وباهله الذين كانوا يعملون في الدنيا تقدمه سورة البقرة والرضوان كأنهما غمامتان او غيابتان او فرقان من طين صواب تحاج - [00:10:28](#)

عن اصحابها ويقوم عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة ويقول ايضا عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. متفق على صحته. من يرد الله به خيرا - [00:10:49](#)

بالدين وهذا يدل على ان التفقة في الدين والتبصر من طريق الكتاب والسنّة دليل على ان الله ما اراد بلعب الجحيرة. والاعراض عن ذلك وعدم التدبر في الدين. من الادلة على ان الله ما اراد بالعبد خيرا. وانه - [00:11:13](#)

وهذا خطير عظيم. فالجدير بالنساء والرجال جدير بالجميع بالشاب والشابات في الكهول والشروع كل عليه واجبه حتى الشيخ ولا يجوز. كله يتعلم حتى يكون هذا بسيطه لابد ان نتعلم انت مخلوق كيف تعمل وانت لا تعلم - [00:11:33](#)
لابد ان نتعلم هذه العبادة التي انت مخلوق لها سواء كنت شابا او شيخا. سواء كانت المرأة شابة او عجوزة لابد من التعلم. ما يجوز الله به خيرا الفقيه في الدين - [00:11:58](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت وابتلت الزيكلة وما اشبه كذلك واصاب طائفة اخرى امسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى انما هي قيungan لا - [00:12:16](#)

ماء ولا تنبت كذا. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعدي الله به فعلم وعلم. ومثل ما من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي يرشدون. فليتفقه في الدين وتعلم وعلم غيره مثل الارض الطيبة التي قبلت الماء. عامدة - [00:12:41](#)
وامسكت الماء حتى شرب منه الناس وانتفعوا. واما الذين لا يتعلمون ولا يعملون مثل قيungan التي يمر بها الماء لا تمسك معا ولا تنبت كذا. ينزل عنها ولا تنبت ولا تحفظ - [00:13:01](#)

والتعلم يكون من الكتاب والسنة من القرآن. القرآن الكريم والسنة المطهرة. هذان هما اصل هما اصل الدين هما اصل العلم وما يعينه على ذلك من كتب المصطلح كتب اصول الدين كتب الفقه كتب اللغة العربية ان تعين على ذلك - [00:13:19](#)
وهكذا ما الفه العالم به. استعنوا بكلام اهل العلم في فقه الكتاب والسنة ينظر كلام اهل العلم وما جمعوا ليستعين بذلك على ما على فهم ما قاله الله ورسوله والا فالاصل اصل العلم قال الله قال - [00:13:44](#)

قال الله جل وعلا يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تنازعتم من شيء فردوه الى الله والرسول القرآن والرسول اليه في حياته صلى الله عليه وسلم والى سنة بعد وفاته. ان كنتم - [00:14:04](#)
بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تقويلا. ويقول جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكموه الله يعني الى الكتاب والسنة. هذا العلم. العلم قال الله وقال رسوله. ليش قال فلان وفلان؟ العلم قال الله قال - [00:14:24](#)

اصوله ثم ما ي قوله العلماء قال الله عما قاله الله ورسوله. العلماء هم الاذلة هم المرشدون هم موجهون الى الخير كما قال جل وعلا شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم استشهدهم على توحيده مع الملائكة هم - [00:14:44](#)
وفي الحديث العلماء ورد في الانبياء. ويقول جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء الخشية الكاملة للعلماء وهم الرسل واتباعهم من اهل العلم انهم الخشية الكافر كل مسلم يخشى الله كل مسلمة تخشى الله. لكن الخشية الكاملة العظيمة للرسل واتباعهم من العلماء. هم اعظم اعلم - [00:15:04](#)

بالله ومخاهم لله. وكل ما تعلم الانسان وزاد علمه زاد خشيته لله. من الرجال والنساء. وكل مسلم وكل مسلم عليه ان يخشى الله عليه يراقب الله فيؤدي امره وينتهي عن نهيه ويقف عنده هذا الواجب على الجميع - [00:15:32](#)
وعلى اهل العلم الدعوة الى الله العلماء اتباع الرسل ان يدعوا الناس الى الله ويعلموهم ويرشدوهم هذه فائدة من العلم ان تعلم وتعلم ايضا في فائدة من العلم ان تعمل بعلمك فتؤدي ما فرض الله وتنتهي عن ما حرم الله وتسارع الى مرض الله - [00:15:52](#)
ترجو ثواب الله وتخشى عقابه ومع ذلك تعلم غيرك ترشده غيرك توجه غيره كما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني. فالرسل هم الدعاة الى الله وهكذا - [00:16:12](#)

اتباعهم على بصيرة هم الدعاة الى الله وقال عز وجل ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المشركين وقال سبحانه ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة وجادلهم بالتى هي احسن - [00:16:29](#)
هكذا الرسل واتباعهم يدعون الى الله ويرسلون اليه ويوصلون الى الناس بما خلقونه وعلى العبد ان يخلص لله في تعلمته في دعوته. لا يتعلم للدنيا او ليقال فلان عالم. ولا يدعوا الى الله - [00:16:49](#)
يدعو الى الله وليمدح له قل الله يتعلم ليخلص نفسه من الجهالة ليعرف ما اوجب الله عليه يرجو ثواب الله لا رباء الناس ولا نحمد لهم

احمدتهم ولا فيه يتعلم ويتفقه يرجو ما عند الله يريد ان يخلص نفسه من الجهاالت - [00:17:15](#)

يريد ان ينفع نفسه وينفع غيره وهكذا الدعاء. يدعوه الى الله ليخلصوا ذمته ويبرأوا ذمته ولا ينفعوا غيرهم. وليهودوا جواب الله وليقتنوا بالرسل اتباع الرسل هم الدعاة الى الله هذا بصيرة - [00:17:35](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اجر فاعله. ومن دعا الى هدى كان له من اجل لمن تبعه لا ينقص من اجرهم شيئا. فانت تدعوا الى الله لاجل دفع الناس نصحهم. وبراءة ذمتك ومع - [00:17:51](#)

تحوز مثل امورهم فاذا اسلم على يديك مئة لك مثل الاجور واذا اساء ما لك مثل اجره وان اسلم مليون لك مثل اجرهم وهكذا جهد الله على يديك جماعتك انسان عاق لوالديه تتصحه فيهديه الله وبيبر والديه يكون لك مثل اجره. انسان يشرب الخمر تتصحه فيهديه الله - [00:18:12](#)

انسان يتعادي الدخان تتصحه فيستجيب يكون لك مثل اجره ميزانية يتعامل بالربا تتصحه فيتوب الى الله كله فمثل اجره. انسان يحلق لحيته او يقصها تتصحه يوفرها ويكرمها يكون لك مثل اجره. انسان يغتاب الناس - [00:18:39](#)

فيفك لسانه ويحذر يكون لك مثل اجره. انسان نمام تتصحه فيكف لسانه ويحفظ دينه يكن لك مثل اجره. تتصحه فيكرم جاره ويكف عن اذاه يكون لك مثل اجره. انسان يؤذى - [00:19:04](#)

ويسيء عفتها تتصحه يقول اتق الله ان يكون لك مثل اجره. وهكذا المرأة اذا نصحت غيرها يكون لها من نصحت اختها التي تسيء افراد زوجها او تقع والدها اذا نصحتها اختها في الله يكون لها مثل اجرها. وهكذا اذا نصحت اخاه او - [00:19:24](#)

او زوجها او غيرهم يكون لها مثل وجوه. وهكذا اذا نصحت امها واحواطها او غيرهن يكون لها من اجرورهم هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعل. هذا من فضل الله ورحمته واحسانه - [00:19:44](#)

فالواجب على الدعاة ان يهتموا بهذا الامر. الواجب على اهل العلم ان تعبر ان يعبروا اوقاتهم بهذا الخير العظيم. يتعلمون وقت يتعلمون ووقت يعلم. وقت يتعلم وقت يدعو. الى الموت. هكذا الى الموت. يتعلم العالم الى الموت - [00:20:04](#)

العلم ما ينتهي. الواجب على طالب العلم تعلم الى الموت ولو بالمئة سنة يتعلم. يخفى عليه اشياء ولو تعلم. العلم اكثريتألم وينسى قد يتعلم اليوم ينسى باسل. يتعلم التعلم يتفقه في الدين ويعتني بالقرآن. لان القرآن هو اصل كل خير هو اصل - [00:20:24](#)

يعتني به يحفظه يكثر من تلاوته مع تدبر والمقصود من التلاوة تدبر لا مجرد قراءة في اجر القراءة فيها اجر كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها لكن المقصود التدبر والتعقل والعلم قال تعالى كتاب انزل - [00:20:44](#)

ان هناك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولو الالباب. وقال عز وجل افلا يتذربون القرآن ام على قلوب اقفال اما وقال جل وعلا كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:21:04](#)

ربهم الى الصراط العزيز الحميد. ويقول جل وعلا وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوه لعلكم يؤهلمون ويقول سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى لل المسلمين فالواجب على على الجميع الرجال والنساء الشباب والشيب فجميع على الجميع والتتفقه في الدين التبصر واصل ذلك القرآن - [00:21:22](#)

والعناية بالقرآن وبكتب التفسير هذا من اهم المهمات هو اصل الدين اساس العلم لله هذا القرآن وان اشكل شيء يراجع كتب التفسير مع التدبر التفسير ابن كثير ابن حجر البغوي غيره من التفاسير المعروفة - [00:21:52](#)

وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم بعد القرآن سنة. يتعلم ويحفظ القرآن مما سنن ما تيسر. مع العناية بالقرآن وحفظه اعتنني بالسنة ايضا لان الوحي الثاني. كما قال الله جل وعلا فان تنازلتم اشكروه الى الله والرسول. فيقول اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:22:12](#)

فالواجب على اهل العلم ان يعتنوا بها وهذا وهذا. وان يتفقها في كتاب الله وبسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وهكذا طلاب العلم اعتنوا بهذا كما يحفظ القرآن ويعتني به ويداكر فيه ويحرص ويراجع كتب التفسير كما هكذا السنة - [00:22:32](#)

يعتني بها ايضا يحفظ ما تيسر منها من عمدة الحديث الشيخ عبد الغني المقدسي كتاب طيب ونزل الحديث احاديث صحيحة من من

اهم الاشياء حفظها الاربعة النبوية وتلته ابن رجب خمسون حديثاً مهما من جوامع الكذب من اهم المهمات من افع الاشياء بلوغ

المرام كذلك كتاب - 00:22:52

مهم حفظه مهم وكتاب محير مفید فاذا تيسر لطالب العلم يحفظ الخمسين النبوية الرجبية وعمدة الحديث الحافظ عبدالغنى وملوغ المرام للحافظ ابن حجر ثروة عظيمة مفيدة. واذا كانت عنده همة عالية ملتقي الاخبار ايضا كتاب عظيم. ان استطاع حفظه -

00:23:16

مع المراجعة مع مراجعة الصحيحين والاستفادة من الصحيحين وكتب السنن ومسند احمد الدارمي وغيرها اذا توسع علمه اعطاه الله السعة والبركة في الوقت وال عمر توسل. يتزود من كتب الحديث ويعتني - 00:23:44

حتى يعرف مراد الله من كتابه وحتى يعرف مراد الرسول من سنته وحتى يجمع بين الاحاديث التي فيها قد يكون في ظاهرها التخاذل وحتى يعرف العام والخاص والمطلق والمقييد فيكون لنا بصيرة في علمه وعلى هدى فيما يأتي - 00:24:04

وفي من يفسد به وفيما يعلمه الناس كل ما اتسع العلم وزاد التفقه في الدين زادت بصيرة فيما امر الله وفيما نهى الله عنه وفي ما يجب وفي ما يستحب وفيما يباح - 00:24:24

الاحكام خمسة واجب ومحرم ومستحب ومكره مباح والعقود فيها الصحيح وفيها الباطل وكل ما زاد علمه معرفته بهذه الاحكام وكان على بصيرة في عمله في فتواه والواجب في جميع ذلك الاخلاص. الحذر الحذر من الرياء. الواجب الاخلاص بكل اعماله في تعلمه وتفقهه وفي جميع عمله - 00:24:44

يريد يخلص الله يريد وجه الله والدار الاخرة يريد ان ينقذ نفسه وينقذ غيره من الجهالة. يريد ان يتعلم اوجب الله ما شرع الله ويعلم غيره. يريد الاجر من على الله - 00:25:11

فنصيحتي لاهل العلم ان يتقووا الله في هذا الزمان الذي قل فيه العلم فينبغى ازال العلم ان يتسع في دعوة الناس في توجيه الناس بخير في ايجاد حلقات العلم في مسجده او في مساجد اخرى حتى يتعلم الناس - 00:25:28

حتى يشرى العلم الذي اعطاه الله. وهكذا المحاضرات والندوات والمشاركة فيها امر مهم وهكذا اذا سافر الى اي جهة من البلدان ينصح ويذكر بالله جل وعلا اذا سافر الى اي بلد - 00:25:45

يعمل ما يستطيع من الدعوة الى الله في اي بلد وصلنا اليها ينشر العلم في امر بالمعروف نهى عن المنكر. قال الله عز وجل والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - 00:26:06

هكذا بالعلم والايمان مع ايمانهم وعملهم الصالح يتواصوا بالحق. يعني يتناصرون ويرشدون الى الله عز وجل ويصبرون. كما قال عز وجل وتعاونوا والتقوى ولا تعاونوا على العدوان. واسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم. وسائل المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. وان يمنحكنا - 00:26:26

00:26:48

وسائل اخواننا في بلاد الله في كل مكان الفقه في الدين. والاستقامة عليه وان ينصر دينه ويعلي كلمته. وان يصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان وان يمنحك الجميع الفقه في الدين وان يولي على المسلمين خيارهم في كل مكان. وان يصلح قادتهم -

وان يوفق ولاد امرنا في هذه البلاد كل خير. وان ينصر بهم الحق. وان يصلح لهم البطانة. وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداء المهدى انه جواد كريم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:27:08

شكر الله لسماحة الشيخ نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من يستمع القول فاتبعوا احسنه. ورد كثير من الاسئلة ولعلنا ان نعرض شيئاً منها على سماحته وان نستأذنه يقول السائل سماحة الشيخ سلام الله عليكم ورحمته وبركاته اريد - 00:27:28

سماحتكم ان توضحوا قول النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يرثون ولا يسترثرون. وما رأوا فضيلتكم بما تم الان بدار الرقية الشرعية لأن كثيراً من اخواننا جعلوا نوراً يرثونا الناس ويضعوا اجهزة - 00:27:58

مكبرات الصوت ويقرأون قراءة جماعية. وهل وهل الذهاب اليه منافي التوكيل؟ افیدونا جزاكم الله خيراً الرؤية مشروعة. يقول النبي

صلى الله عليه وسلم لا بأس بالرقى. ما لم تكن شركا - 00:28:18

وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه ورقاه جبرائيل عليه الصلاة والسلام والصحابة كذلك لم يزالوا يرقون ويستقون ايضا وامر عائشة ان تسترقى بمرض اصابها وامر ام اولاد جعفر ابن ابي طالب ان الاولاد - 00:28:37

يا رب كل هذا لا بأس به. واما حديث السبعين هم الذين لا يشرعون ولا يكتوون. فالمعنى ان تركها افضل ترك الاستقاء. ترك الطرب يقول اقرأ علي تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس كما امر النبي عائشة وامه بعد جعفر لا بأس - 00:28:57

ولا حرج ولا هو بشرط ان ما يكون من السبع الا اذا كان لا يسترقى هذا من الفضائل التي من خصائص السبعين ولا تمنع ان سبعين وبين وبين الشرق؟ ليس مراد النبي ان من استرقى ما يكون منه مراد ان هذه من خصاله - 00:29:17

ومن خصال ترك الکيم اذا دعت الحاجة الکي فلا بأس ان يکمل. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم الشفاء في ثلاث كية نار وشطرة محجب وشربة العين وما احب ان اکتمه اذا دعت الحاجة الى الکي فلا بأس بالکيد كما فعله الصحابة وغيرهم. واما کونه يرقى - 00:29:34

فلا بأس الرؤية المنشورة. اما حديث لا يرقون فهو حديث ضعيف ليس ب صحيح انما الماء المحظوظ لا يسترق بالسين يسترقون يعني يطلبون من يرقى حتى تركه افضل الا اذا دعت اليه الحاجة فلا بأس يسر. واما يقول - 00:29:54

الرقية المطلوبة فان رقى اخاه مأجور. كما رأى النبي بعض اصحابه لا بأس. قم بترقي اخاك تنفث عليه انت مأجور اذا كانت رقية شرعية من القرآن والسنة والدعوات الطيبة همس بهذا - 00:30:10

والذى يرقى الناس يعرفون محله ويرقى لهم ينفث على الانسان اما من يجعل مكبراته ويقع على العموم هذا ما له ما له حل هذا غلط انه ينفث على المريض على محل المرض على صدره على يده على رأسه يحل المرض ينفث عليه واذا كان اثنين متقاربين - 00:30:29

اما في الهوى هكذا لا مال حاصل. هذا شيء خرافه ما له اصل. الصحابة لما مروا على جماعة من العرب فيهم من يرزق سيده رأها. الصحابي في محل الاعلى رقا ونفت - 00:30:49

قال ايه؟ بالفاتحة حتى شفاه الله. اذا نفت عليه في صدر في على يده على رأسه لا بأس والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتمائم يعني الرقى غير الشرعية الرقى اللي ما او رقى بغير الشرع - 00:31:10

هذه لا تجوز اما الرقى بالقرآن والدعوات الطيبة فلا بأس. مثل ما قال لا بأس بالرقى ما انت بفقهه. نعم وهذا السائل يقول توفاها الله وهي في سن الثالثة عشر من عمرها. فهل عليها حج - 00:31:34

وكانت قد بلغت الشعر حول البرد او بالحيض او بالانزال انزال المنهي عن الاحتلال او او تفكير هذه مكلفة اذا كان عندها مال لها مال يحج عنها من استطاع لكن اذا عندها مال يحج عنها اما اذا كانت ما كلفت هم ثلاثة عشر ما كلفت - 00:31:55

جهة اثنى عشر واحدى عشر من جهة الشعر شعره الفرج قد تكلف من جهة انزال المني في التفكير الجماع في التفكير فيما يتعلق بالرجال قد تنسى. والرجل كذلك قد يبلغ الحلم بالانزال بالاحترام وغيره - 00:32:25

وبالشعرة قبل خمس عشر سنة اذا اكملها ومرة كذا يكمل خمس عشر سنة وانزال المني يعني احترام او شهوة ميمات الشعر وتزيد المرأة امرا رابعا وهو الحيض. ولو حج عن الصغير لا بأس بحج نافذ لا بأس. حج عنه وليه - 00:32:50

هو مات صغير مثل ما يحج عنه غير المستطيع مات انسان وهو ما يستطيع حج عنه اولاده لان ما يلزم مات وهو ما يلزم حج الفريضة. سائل يقول جامعت زوجتي وقتها - 00:33:12

اذان الفجر في رمضان وانتهى بعض المؤذنين وانا لا زلت في حال الجماع. وبعضهم المؤذنين لم يبدأ من الاذان الا بعد انتهائه من منه الجماع فما رأى فضيلتكم؟ لا شيء عليه ما دام الجماعة ليس عليه لكن تقدم - 00:33:32

النبي يصوم يتقدم وقبل الاذان في اثناء الليل في اخر الليل يحترق يبتعد عن الشبهة. نعم. وهذا السائل يقول اسكن انا او زوجتي مع

ابيها في منزل واحد فهو يريد ان يضحي فهل تجب علي اضحية ام لا؟ اضحية سنة ما هي بواجبة - [00:33:55](#)

طب هي سنة مع القدرة؟ واذا كنت مع خالف البيت عاوز ابي الزوجة يفعل. اذا ضحي عنكم جميعاً بواحدة كف عنه. انتم اهل بيت واحد ان ظحيت انت او ظحي او كنا وان ظحي كل واحد منهم فلا بأس كله خير. وهذا يقول اصابني مرض من عام قبل الماضي -

[00:34:15](#)

ولم اتمكن من صيام رمضان في تلك السنة. والان من الله علي بالشفاء والله الحمد. علما باني لم اقضى حتى الان. فما الواجب عليه عليك الصوم عليك صوم فدية اطعم مسكين - [00:34:35](#)

اذا كنت تستطيع واخرتها جاء رمضان يستطيع القضاء قبل رمضان وتساهمت فعليك القضاء مع ايقاعه اما ان كنت ما زلت مريضاً حتى جاء رمضان فليس عليك الا قضاء تقويم والحمد لله دون طعام. اما الذي يدركه رمضان وقد فرط وتساهم - [00:34:50](#)
يجمع بين الامرین بين الصيام وبين اطعام المسكين عن كل يوم نص ساعة عن كل يوم من قوت البلد من تمر او رز او حنطة او غيرها
نعم وهذا سائل يقول - [00:35:10](#)

اذا اعتمرت في اشهر الحج ولم انوی الحج ولكن قدر الله وما حج في العام الذي اعتمدت فيه في اشهر الحج. فماذا عليه انا
قاعد تهدي هذه واحدة ذبيحة. لانك ستمتنع على الصحيح. ولو ما نويت - [00:35:24](#)

اذا ادت الامر في شوال وذو القعدة ما عاد اني اتهم يسر الله لك الحج تهتمد لانك حصل لك التمتع بعمره الى الحج فعلاً هذا هو
الارجح نعم ولعل هذا هو السؤال الاخير يقول سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله بن باز انا احدهم طلبة كلية الشريعة في
الرياض ونحن في هذه - [00:35:41](#)

كما تعلمون نطلب العلم بطريقة نظامية ويوصينا فيها علماؤنا حفظهم الله بالاخلاص لله في طلب العلم والا يكون لهم الاول هو
الوظيفة او المركز العلمي بعد ذلك. ولكن قد يدور في النفس شيء من قبل ذلك وهو الجمع بين طلب العلم والنظر الى ما بعد ذلك من
امور - [00:36:04](#)

الدنيا من وظيفة ومركز بعد التخرج فما رأي سماحتكم في ذلك؟ لا يضر ذلك طالما العلم يرجو ان ينفع الله به يتوظف ويدرس مدير
مدرسة يعمل ما ينفع المسلمين هذا تابع هذا قصر تابع اذا كان الهدف الاول تعلموا العلم فالحمد لله - [00:36:24](#)

كونه يقول يرجو ان الله ينفع به وانه يتوضأ ويغفنه الله عن الحاجة الى الناس لا بأس. الحمد لله وفي الختام لا يسعنا الا ان نشكر
سماحة الشيخ بعد شكر الله سبحانه وتعالى والان كان دوره - [00:36:44](#)
نسائل الله لنا ولهم التوفيق. نسأل الله لنا ولهم البصيرة - [00:37:01](#)